أخبار الخليج

٢٨ أغسطس ٢٠٠٢م

تقديرا لمواقف صاحب العظمة الإنسانية

البحرين أول دولة عربية تشارك في حوار الأحزاب المسيحية بالبرلمان الأوروبي

الحوار يتناول الآثار الدينية والاجتماعية لأحداث ١١ سبتمبر

تلقى حضرة صاحب العظمة ملك البلاد المفدى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة دعوة لمشاركة مملكة البحرين في أعمال الدورة السادسة للحوار بين مجموعة الاحزاب المسيحية الديمقراطية في البرلمان الأوروبي والكنائس الارثوذكسية الذي سيعقد في مدينة بوخارست في رومانيا يومي ٢٩ و ٣٠ من شهر أغسطس الحالي، وسيكون موضوع نقاش هذه الدورة «الآثار الدينية والاجتماعية لأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ كسب السلام والتغلب على الارهاب» وقد تم تكليف السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية بالمشاركة في هذه الدورة والقاء كلمة مملكة البحرين فيها.

وقد أكد المطران امانويل ممثل الكنائس الارثوذكسية في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل والمنسق العام للدورة بان مملكة البحرين هي الدولة العربية الوحيدة التي وجهت لها الدعوة للمشاركة في هذه الدورة وذلك تقديرا للمواقف الانسانية النبيلة والحكيمة لعظمة ملك البحرين وايمانه العميق والراسخ بقيم السلام والتسامح والمحبة والحوار والتعايش بمبادىء الديمقراطية والحرية والعدالة ولما تتمتع به مملكة البحرين من سمعة طيبة ومكانة مرموقة في الأسرة الدولية.

وأضاف المطران امانويل بان مجموعة الاحزاب المسيحية الديمقراطية في البرلمان الأوروبي تتكون من ٢٣٢ عضوا من اصل ٦٢٦ عضوا هم مجمل العدد الكلي لاعضاء البرلمان الأوروبي، وهي بذلك تعتبر اكبر مجموعة برلمانيين داخل البرلمان، وان هذه المجموعة تتطلع الى مشاركة مملكة البحرين في هذه الدورة التي ستناقش موضوعا يشكل اليوم اكبر التحديات التي تواجهها الاسرة الدولية وهي كيفية التصدي لتداعيات وتأثيرات احداث ١١ سبتمبر على مجمل العلاقات الدولية وعلى النواحي والروابط الاجتماعية والدينية للمجتمع الانساني بشكل عام.

من ناحيته اكد وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة ان مشاركة مملكة البحرين في هذه الدورة ستوفر الفرصة للاطلاع على وجهات نظر هذه الكتلة المؤثرة داخل البرلمان الأوروبي حول تداعيات وتأثيرات احداث ١١ سبتمبر وكيفية معالجتها والتصدي لها، وسبل حماية نسيج العلاقات الاجتماعية والروابط الدينية في المجتمع الانساني من الآثار السلبية لتلك الاحداث.

وأضاف وزير العمل والشئون الاجتماعية بان جهات عديدة مغرضة تحاول حتى الآن استغلال احداث ١١ سبتمبر للاساءة للانسان العربي وللدين الاسلامي الحنيف، وان مشاركة البحرين في هذه الدورة تعكس مدى تقدير المجتمع الدولي لمكانة البحرين وللدور الذي تضطلع به ضمن الاسرة الدولية كما ان هذه المشاركة ستوفر الفرصة لعرض وجهة النظر العربية حول الموضوع والمساهمة في جهود التصدي لمحاولات الاساءة للانسان العربي وقيمه وللدين الاسلامي الحنيف ومبادئه السمحاء والمساهمة ايضا في ايجاد الحلول الكفيلة لتخطي وتجاوز تداعيات تلك الاحداث والسعي الى تعزيز التعاون الدولي على كل الاصعدة لمحاربة الارهاب وتحقيق العدالة والأمن والاستقرار بهدف اجتثاث الجذور والاسباب التي تؤدي الى نمو ظاهرة الارهاب.

ويرافق وزير العمل والشئون الاجتماعية في زيارته لبوخارست السيد صباح سالم الدوري مدير مكتب الوزير.

○ وزير العمل